العدد ٨٦

السنه الاولى



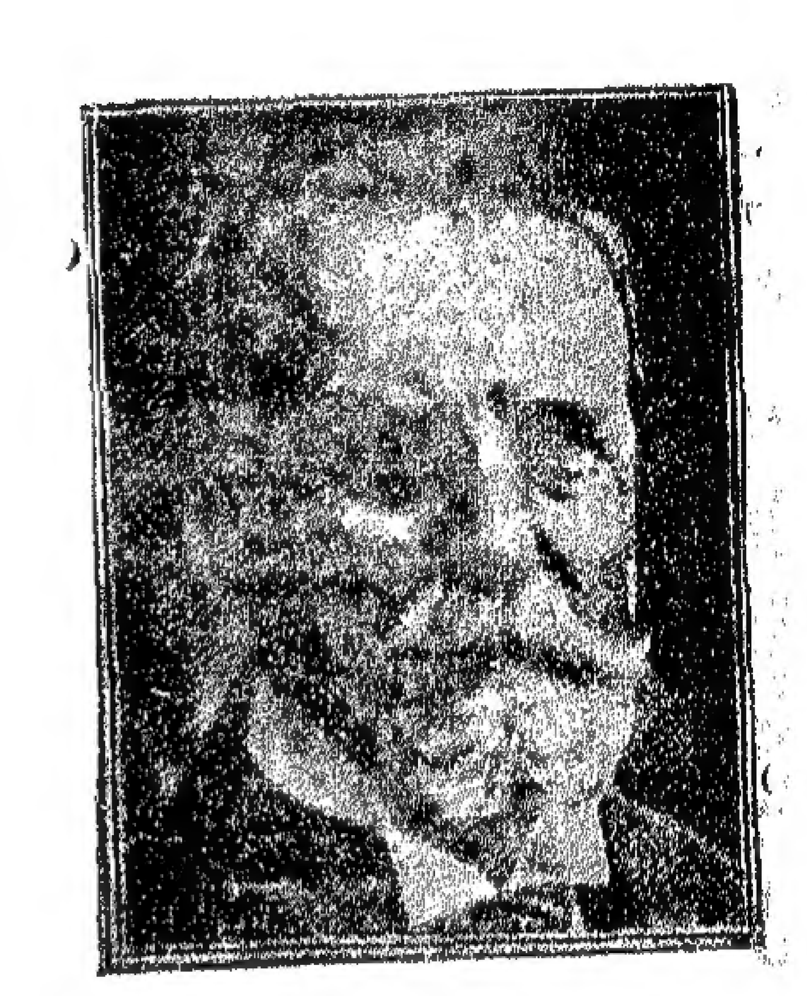
جريدة المعرض
الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

يقال
ان لوائح انتخابات البلدية ستنشر قريبا مع قانون البلدية الجديد ·
وان الانتخابات النيابية ستكون لوائية بعد ان كانت قضائية والمسئلة تحت البحث

لقطات الطريق
٢٢

حفلة شاي

لست بقائل شيئاً جديداً في حفلة الشاي التي اقامها المتخلفون لاخوانهم المهاجرين بشخص الوطني المخلص سليم افندي عطية في المطعم الفرنساوي مساء الاحد
ولست بقائل شيئاً ايضاً عن الخطاب الطيب الذي القاه سليم افندي عطيه مخاطباً



المسترهيوز

رئيس موتمر واشنطون وسكرتير الحكومة الاميركية في وزارة الخارجية · وقد اسفر هذا الموتمر الذي بذلت عليه الملايين من الدولارات عن ···· لا شي ··



الرصيف المحبوب



بدأ المعرض بنفسهِ في نشر رسمه على الطريقة المزلية وهو يعود الى اخوانهِ الصحافيين بادئاً بالرصيف (المحبوب) صاحب (لاسيدي) وحامل (المونوكل) الشهير والقبعة المكسيكية وربطة العنق الابدية التي اختصها الذوق برجال الفن الايطاليان

وللرصيف ميزة على كل زملائهِ في لبنان وسوريا هي ميلة الغريب للبراز بالغدارة وبالسيف ··· وايضاً بالقلم المسموم



علي فواد باشا

مندوب انقره في موسكو عند البولشفيك

به الحكومة وابناء وطنه على السواء ، ذلك الخطاب الذي كان مثال الاخلاص في الجرأة وغاية الصدق في محض النصيحة

اجل الست بذا كرشيئاً جديدا عن كل هذا فقد سبق الرصفاء (المعرض) في ذكره منسهباً مفصلا بيداني اليت ان لا اترك القراء محرومين من بعض ما جرى ثم لم يذكر

غصت قاعة المطعم الفرنساوي بالمدعوين يرحب بهم اعضاء اللجنة الداعية حتى اذا اكتمل عقدهم دعي القومندان ترابو الى صدر المائدة وعن حواليه السيدات والسادة واتأى الصحافيون ان يأخذوا زاوية "يلجأون" اليها فما اخذوا زاويتهم حتى التف حولها بعض كبار المدعوين وكادت تحسدها مائدة القومندان ترابو فكان بين الذين انضموا الى زاوية الصحافيين ثلاثة من المدعوين هم ميرزا بك واسعد بك وشفيق بك الحلبي خلا مفتشي البوسطة والتلغراف والمالية

وسأل احدهم ميرزا بك ان ينتقل الى قسم «الرجال الرسميين» فاجابه

— انني حررت ثلاث سنوات في جريدة (البيراميد » فانا صحافي وامكث مع الصحافيين ، وقد ذكرتني كلمته بكلمة الشيخ يوسف الخازن لما دعي — في استقبال الجنرال غورو — للانضمام الى اللجنة الادارية بدل انضمامه الى الصحافيين فاجاب

— انا صحافي قبل ان اكون في اللجنة الادارية

واستلفتت حلقة الصحافيين الانظار فتمنى الكثيرون — في تلك الليلة فقط — ان يكونوا فيها . وكان السكوت يخيم على كل المائدة من فترة الى فترة الا على مائدة تلك الحلقة .

...

وفتح الاستاذ راجي الراعي الكلام الكلام بخطاب جريء ثم تكلم المحتفل به سليم افندي عطيه فكان كلامه غاية في رجحان الحجة وصدق الراي واخلاص النصيحة حتى اذا انتهى اجابه القومندان ترابو بكلمة لطيفة مودعاً مهدياً معه سلامه وسلام اللبنانيين الى خوانهم المهاجرين

وختم ابراهيم بك الاسود الكلام بابيات من الشعر في مدح سليم بك والقومندان ترابو ثم رفع قصيدته في غلاف الى القومندان

فالتفت احد الادباء وقال له مازحا

— ان عريضتك « بابيك » ينقصها ورق بول .

وكان حضرة نصرى بك لحود يقرأ ترجمة الخطب والقصائد بالافرنسية

....

وفرغت قناني الشمبانيا على مائدة الصحافيين فنادى احدهم الخواجه عربيد صاحب المطعم وهدده بقوله

— اما ان نلقي الآن خطابا واما ان تأتينا بزجاجة شمبانيا

فارتجف الخواجه عربيد من ذكر الخطاب وهرول وهو يقول

= بل لكم عشرون زجاجة ثمن هذا السكوت

وفي الحال تلالات كؤوسنا بحباب الذهب

......

بالحقيقة لقد كانت حفلة وداع سليم عطية جامعة للادب والسياسة وجرأة القول والظرف بل هي احدى فلتات الايام بين الليالي السواهر

فعلى الطائر الميمون سفر هذا المهاجر الوطني وليذكرنا عند اخواننا بالخير وبالاخلاص كما رأنا نذكرهم في هذا الوطن .

رجل مات ...

مات الدكتور غراهام الرجل الانساني الذي كانت حياته كلها احساناً وعطفاً على اخوانه في البشرية . مات فترك فراغا كبيراً سيشعر به كثيراً لبنان وسوريا

ولما كان عرفان الجميل من اكبر واجبات المرء فقد وجب علينا — وقد قضى الرجل الذي خدم هذه البلاد فوق الثلاثين عاما — ان نقف حيال جثمانه الكريم خاشعي الرأس خافضي الطرف احتراما واجلالا

لم يكن غراهام فقط طبيباً محبوباً قديرا طيب اليد على المرضى بل كان محسنا كريما بما في الاحسان الحقيقي من قوة المعنى . فقد كان يحسن = لاسيما زمن الحرب — ارضاء لميول نفسه الشريفة لا للشهرة ومعرفة الناس باحسانه . وهذا لعمر الحق كل الكرم

وقد لبست الجامعة الاميركية الحداد عليه ثلاثة ايام — وهذا بعض الواجب نحو الراحل — واحتفل بمأتمه احتفالا دل على قدر الرجل في القلوب

اذا كان المرء في الدار الاخرى ينال من الرحمة قدر اعماله واحسانه فان غراهام نائل اغدق رحمات السماء

سريرك ...

سريرك هيكل للحب حفت
ملائكة الغرام بجانبيه
اقدم فيه قربانا فؤادي
واحسد ركبة ركعت عليه

التقدم

لماذا غير فكره .

كان احد الشبان يكاشف بالحب فتاة جميلة يرغب في الاقتران بها فسالها

— اتريدين يا نور العين ان تكوني لي زوجة فانا اريد ان اجعلك عضواً في وزارة بيتي ؟

فاجابته — هل تترك لي الحرية باختيار بقية اعضاء الوزارة ؟

فاجابها — نعم يا مهجة الفؤاد

— فقالت اذن اكون انا ناظر المالية وابي ناظر الداخلية وامي ناظر الحربية . ولم تكد تلفظ الكلمة الاخيرة حتى توارى عن الابصار

...

أشياء عن باريس

باريس في ١٤ شباط سنة ٩٢٢

لمكاتبنا الاديب :

عيد مار مارون

في ١٢ الجاري اقيمت في كنيسة سيدة لبنان المارونية في عدد ١٧ بشارع (ألم) حفلة دينيه شائقة اكراما القديس مارون ابي الطائفة المارونية الواقع عيده في ٩ الجاري فاقام الذبيحـة الالهية بحسب الطقس حضرة المنسنيور عمانوئيل فارس الوكيـل البطريركي هنا وقد تراس تلك الحفلة سيادة المطران بوديليار احد اعضاء المجمـع العلمي الفرنساوي وحضر الحفلة بدعوة من حضرة الوكيل البطريركي حضرة الجنرال غورو المفـوض العالي للجمهورية الفرنسوية في لبنان وسوريا وكثيرون من اعضاء الجالية اللبنانية ومن كرام الاسر الفرنساوية

وتكلم بما يناسب المقام كل من المطران بوديليار والمنسنيور فارس واحد الاباء الفرنساويين وقد جرت الحفلة على غاية ما يرام من الترتيب والاتقان

ولا يسعنا الا الثناء على المنسنيـور فارس فانه شخص مشهود له بالفضل والفضيلة وطيب الاحدوثة وله مقام مكرم عند جميع الجاليـة اللبنانية والفرنساويين وقد اهتم بانشاء مكان يقيم فيـه الشبان اللبنانيون الذين يوءمون باريس للتخرج في مدارسها العالية · ولا يخفى ما في هذا المشروع المهم من الفائدة الكبرى للشبان المذكورين فانه يكون احسن حافظ لادابهم وصحتهم

الا ان الاحوال المالية الحاضرة لم تمكنـه من اعداد المكان الذي يريد اعداده على مـا يبتغي وتقتضيه الغاية المقصودة ومع ذلك فانه لم يقنط بل باشر مشروعه وعنده الان بضعة تلاميذ والمأمول ان هذا لا يلبث ان يصير بدرا كاملا ويمكن القـول بالايجاز ان المنسنيور فارس هو افضل ممثل للبطريرك في عاصمة الجمهورية الفرنساوية

هدم الدولاب الكبير :

على مقربة من برج ايفل المشهور الدولاب الكبير الذي انشيء سنة ١٩٠٠ لاجل المعرض العام وهذا الدولاب يبلغ ارتفاعه مئة متر وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ باشروا هدم هذا الدولاب للاستغناء عنه وكانوا قد عدلوا ان هدمه يتم في ستة اشهر ولكن ما كادت اشغال الهدم تبتدىء حتى توقفت لكنهم عادوا الى استئناف تلك الاشغال منذ بضعة اسابيع وهم يرسلون القطع الحديدية التي يستخرجونها من ذلك الدولاب الضخم الى الاقاليم المنكوبة لاجل ترميم الجسورة والمصانع

وبعد مدة غير بعيدة لا يبقى لذلك الدولاب من اثر

بلا عنوان

ذكرت جريدة النيل ان الاستاذ عزيز عيـد الممثل الشهير قد سافر الى ايطاليا للاشتغال في محال الصور المتحركة (السينماتوغراف)

في مجلة الاخلاق انه اجريت عملية جراحية في مستشفيات ولاية كنتاكي على امراة فوجـد في بطنها ٥ ملاعق فضة

في الهدى ان طنوس امين اطلق الرصاص على المدعو سام عشوق خطأ ثم اسلم نفسه للحكومة ولكنه اخرج بكفالة مالية · ثم انه لما عرف ان الجريح مشرف على الموت عاد فسلم نفسه مرة ثانية للبوليس طالباً محاكمته

قبض مفوض البوليس النشيط خليل افندي صعب مع رجاله على كامل بيضون بعد ان اصابوه في كتفه

اصدر القومندان تراو قراراً بالعفو عن المجرمين السياسيين في لبنان الكبير الذين ارتكبوا اجراماً بعد اول ايلول عام ١٩٢١

رزق نعوم افندي اللبـكي عضو اللجنة الادارية مولوداً ذكراً قرت به عيون والديه

ورزق ايضاً جرجي افندي البيطار مولوداً ذكراً ايضاً دعاه باسم جده (عساف) احد قضاة لبنـان السابقين تيمناً

اقيمت المحافل الراقصة المتنكرة بمناسبة المرافع في قصور المسيو ده كاي والقومندان ترابو

اقامت جمعية المباحث السورية في (الشدوفر) حفلة سينما وادب شائقـة حضرها القومندان ترابو واوغست باشا اديب وكثير من الادباء والاعيان وقد القيت الخطب والقصائد خلال الفصول · وجعل ريع الحفلة لمساعدة الكلية الاهلية البيروتية فنعم العمل

...

هو — انت لم تقترني بي الا لاجل مالي

هي — وماذا كان عندك غير المال لتتقدمة لي ؟

...

الزوجة — لقد ابتدات الحرب الهائلة سنة ١٩١٤

الزوج — انك غلطانة يا عزيزتي فنحن قد تزوجنا سنة ١٩١٢

مادبة بنك لبنان الوطني

قالت السائح الاميركية

دعا خ.رة يوسف مندور (رئيس بنك لبنان الوطني) اصحاب الصحف السورية وبعض الاميركية مع بعض الماليين والاصدقاء لتناول العشاء في مطعم قرداحي اخوان في شارع واشنطن نيويورك مساء السبت الماضي ولما ازفت الساعة السابعة قام الحاضرون ممن لبوا الدعوة الى مائـدة في وسط المطعم حيث شربوا نخب صاحب الدعوة وخطواته الكبيرة في مشروعه المفيد · وفي اثناء الطعام وقف مستر مندور شاكرا من حضر من وطنيين وغيرهم ثم ابان فضل اميركا على كل من تظلله رايتها وتطرق الى موضوع البنك فاظهر الغاية من انشاءه التي تنحصر في افادة السوريين غالبا وقال ان البنك مكفول من حكومة واشنطن الرئيسيه نظير باقي البنوكه الكبيرة في نيويورك وغيرها وبعدئذ طلب من عدد من الحضور الكلام وابداء ملاحظاتهم فكان كل يقف ويظهر سروره بالاجتماع متمنيا نجاح المشروع وواعـدا بالمساعدة قدر طاقته وحري بالذكر قول احـد المتكلمين (وهو يهودي) قال — ان اول من انشأ بنوكا في العالم هم الفينيقيون اجـداد اللبنانيين الذين كانوا يرسلون بضاعتهم عبر البحار لقاء وعد على ورقة ممضيه من عملائهـم وقال ان السوري كفرد لا يضاهيه شخص اخر حتى ولا اليهودي من حيث المقدرة التجاريه وتدبير الامور · ونحو الساعه التاسعة ارفض الجمهور معجبين بعزيمة صاحب الدعوة متمنين له النجاح الكبير في مشروعه النافع

وللسائح كلمة في الموضوع يرجئها لحين افتتاح البنك في معاطاة اشغاله قريباً تحت نمرة ٥٩ شارع واشنطن نيويورك

رجع جورج الى محل شغله بعد ان غاب مـدة اسبوعين صرفها في النزهة · ولما قابل صاحب الشغل ساله ان يعطيه اجازه خمسة ايام اخرى فاستغرب الرجل ذلك وقال له « عجباً الم تكفك الفرصة التي اخذتها ؟ »

....

جورج — اني اريد هذه الفرصة لاتزوج

صاحب الشغل — ولماذا لم تتزوج في مدة اجازتك

جورج — لاني احببت ان اصرفها بسلام وامتع نفسي بحريتي الشخصية قبـل ان اتقيد بسلاسل الزواج

....

نشرت حرم زغلول باشا — رئيسة الوفد المصري — منشوراً وطنياً على الاهالي





اختان يفاخر بهما الاتراك

نيكار خانم   خالده اديب خانم

اهدى الينا صديق اديب في انطاليا رسم خالده اديب هذا يوم زيارتها لتلك المدينة ثم طالعنا لها خطابا في الجيش يظن سامعه لما فيه من التحمس والاندفاع ان قائلته جنرال من عهد بونابرت

اما رسم نيكار خانم فقد اخذناه عن مجلة انكليزية والشقيقتان الاديبتان كانتا في بيروت زمن الحرب لتهذيب الفتيات الاولى مديرة دار المعلمات والثانية مديرة مدرسة جمال باشا للبنات

صانع ملوك

في توالي تشرين الثاني المنصرم زار لندن رجل يقال عنه انه من اكبر اصحاب الدهاء الخفي الذي يرفع الى العروش ملوكاً ويخلع عنها ملوكاً . وان له يدا في كل مكيدة اوربية تقريبا وقد اخذ رسمه الشمسي للمرة الاولى من عدة سنين وربما في حياتها كلها وهو رجل اشيب مهيب المنظر في نحو الخامسة والسبعين من سنيه . اما اسمه فهو السر باسيل زاهاروف الحامل وسام (فارس الصليب الكبير) الانكليزي ووسام (الصليب الكبير) ايضاً من جوقة الشرف الفرنسوية وله مصرف مالي في باريس وله علائق جنسية انكليزية وفرنسوية وروسية ويونانية ومما يذكر عنه انه كانت له اليد الطولى في اعادة قسطنطين الى عرش اليونان ثم مد حكومتها باموال طائلة في اثناء حربين وكلما عن له راي سياسي جديد لا يلبث ان يذهب لمقابلة رئيس الوزارة الذي يهمه الامر ويطلعه على رايه

والده روسي وامه يونانية . وهو افرنسي الجنسية وانكليزي المعارف وخبرته واسعة جدا في امور لندن وباريس ومدريد واثينا ومونت كارلو وفي وسعه ان يذهب الى اية عاصمة اوربية ويذكر لاهاليها عن احوالها ولا يعرفه السواد الاعظم منهم وتقدر ثروته بمائة مليون دولار واكثر . وله سيطرة على عدة مصارف مالية ومعامل اسلحة ومن عاداته ان يمد بالمال حكومة مشرفة على الافلاس ولا يلبث ان يجعل وزارتها تحت نفوذه . ولقد عرف عنه انه ادان اليونان مليونين ونصف من الدولارات في اثناء الحروب البلقانية وبنى في اثينا محطة للاسلكية وكثيرا ما تحمل عليه الجرائد والمجلات حملات عنيفة ولا يرد عليها ولم يسمح في حياته لكاتب جريدة بمقابلته او نقل حديث عن لسانه . حتى ان الكولونل غويناس صرح في مجلس العموم بما يعني ان للسر باسيل نفوذا كبيرا على لويد جورج وانه صوت من وراء العرش او اصحاب كرسي الرئاسة وله سيطرة على الشؤون الانكليزية

والراجح ان الغرض من قدومه الى لندن له علاقة بالازمة اليونانية الناجمة عن عجز الجيش اليوناني عن سحق تركيا واذا نجح مندوب حكومة اثينا في لندن بعقد قرض فالفضل لهذا الرجل

الهدى

. . .

عائلة مباركة !

الام — ممن تعلمت المسبات والشتائم يا جميل؟

جميل — من ابي وهو يحلق . وعمي وهو يلعب الطاولة واخي وهو يسوق الاوتوموبيل . ومن ببغاء اختي

. . .

صاحب المنزل — مضى عليك اسبوعين ياصديقي عندنا والف اهلا وسهلا بك . ولكن الا تظن بان امراتك واولادك قد اشتاقوا اليك ؟

الضيف — الحق معك ياصاح فسأكتب اليهم ليحضروا الى هنا

الاخلاق



سليم افندي عطيه

مندوب الحكومة الاوسترالية التجاري وممثل اخواننا المهاجرين الذين اكرمهم المتخلفون بشخصه في حفلة الشاي التي كتب المعرض عنها مقال هذا العدد لافتتاحي

وسيسافر سليم افندي الى وطنه (الثاني) في اواخر هذا الاسبوع

تركي في الشريعة

قالت جريدة الهدى :

ان الولايات المتحدة ستهتم عما قريب بقضية طفل تعيد الى الاذهان القضية التي عالجها سليمان بن داود ووفق الى حلها فقد وصل منذ حين الى ادارة المهاجرة في نيويورك والدا الطفل وهما روسيان وكانا منذ سنة او قبل ولادته ببضعة اسابيع قد سافرا الى الاستانة وولد الطفل هناك ثم ركبا البحر طالبين الولايات المتحدة وحال وصولهما الى ادارة المهاجرة اسمعهما موظفوها هذه الكلمات

« الدخول مباح لكما لانكما روسيان . ولكن الطفل لا يدخل لانه ولد في تركيا فهو تركي »

وسيتألف مجلس محكمين للنظر في هذه القضية وستعلم « كما قالت جريدة الهرالد النيويوركية ما اذا كان الطفل الذي يولد في مزرعة دجاج يعد دجاجة او انساناً

—

جورج = لماذا تغار امرأتك من كاتمة اسرارك؟

جميل = لانها اشغلت هذه الوظيفة عندي قبل ان تزوجتها



المرحوم ميشال الشويري

الذي قتله في الاسبوع الاسبق يوسف وحسن الديراني اللذين القي القبض عليهما . وقد تاثر الناس لهذا الحادث في بيروت اشد التأثير لانه اصاب عائلة واحدة في ثلاثة شبان فقتل ميشال وجرح اخواه . وقد كان مأتمه مهيباً مؤثراً مشى فيه غبطة البطريرك الارثوذكسي وتكلمت الجرائد عن الحادث كثيراً ومما يؤثر ان الشبان وخصوصاً شبان الجميزة ابوا الا حمل نعش رفيقهم الشاب من البيت الى المدفن حتى لم يتمالك والد الفقيد الحزين واخوته عن شكرهم على صفحات الجرائد

وستنشر في عدد قادم صورة الاخوين القاتلين

جرى الحساب عليها

عن البرازيلية

كانت حبيبة قلبي
تعيش مع ابويها
يذيبني ناظراها
عيني فدى ناظريها
كانت وكان فؤادي
كالة في يديها

***

تزوجت بغني
وودعت والديها
وخلفتني وحيداً
ولي حساب لديها
منها الى القلب جار
ومن فؤادي اليها
فقل لمن ذاق منها
ما ذقت من مقلتيها
(رصائد) الحب عندي
جرى الحساب عليها !

عن ديوان حليم

رواية العدد

فتشوا عن الرجل

« انه مور» فتاة في الخامسة عشر من عمرها ربتها والدتها على حب الفضيلة فنمت بفضائلها كما نمت بجسدها وجمالها . ولم تكن تعرف شيئاً عما يجرى في هذا العالم من حوادث البوس والشقاء لان البيت الذي كانت تسكنه مع والدتها كان بعيـداً عن المدينة — عن مسارح الشقاء . وكانت امال الام كلها معلقة على مستقبل وحيدتها بعد موت زوجها

جاءت الام يوماً الى ابنتها وقالت لها :

— لقد عزمت يا ابنتي على ارسالك الى المدينة فتزورين خالتك وتصرفين عندها بضعة ايام تتفرجين في خلالها على بنايات المدينة الشاهقة وحدائقها الغناء وتتعرفين على بنات خالتك اللواتي لا شك يرحبن بك ويفرحن بلقياك

فرضيت « انه » بما عرضته عليها امها واستعدت للسفر فلبست ثيابهـا البسيطة واخذت تهيء في فكرها عبارات السلام التي تحيي بها خالتها وبنات خالتها لدى وصولها

وصلت « انه » الى المدينة عند غروب الشمس و كانت تحمل تحت ابطها بقجة فيها ثيابها وبيدها ورقة عليها عنوان خالتها فاخذت تسال كل من تلتقي به عن البيت فيضحكون منها اذ لم يصدقوا بان هذه الفتاة القروية هي ابنة اخت مسز سمث الغنية المشهورة

وقدر «لانه» فوصلت الى بيت خالتها وشد ما كان اندهاشها عندما وقفت امام منزل فخم تحيط به جنة غناء نصب على مدخلهـا تمثالان من الرخام ظنتهما حارسي المنزل فحيتهما فلم يردا تحيتها فغضبت وتقدمت

من الباب واخذت تطرقه بيدها الى ان جاء البواب وفتح لها وسالها عما تريد فقالت له — احمد الله لانك تنطق ولست مثل هذين الرجلين الواقفين على مدخل الحديقة · اريد ان اشاهد خالتي

— ومن هي خالتك ايتها الفتاة ؟

— هي صاحبة هذا البيت · لا تكثر السوءالات بل دعني ادخل · فظن البواب ان الفتاة مجنونة فمنعها عن الدخول غير انها غافلته ودخلت الى صحن الدار غير عابئة باعتراضه وصراخه

ونادى البواب سيدته فجاءت ولما راتها (انه) تقدمت اليها وارادت ان تعانقها فدفعتها مسز سمث عنها بلطف وسالتها — من انت وماذا تريدين ؟

فاجابتها انا بنت اختك حنة قد ارسلتني والدتي لاسلم عليك واتعرف على بنات خالتي واصرف عندك اسبوعين «فعرفتها عندئذ خالتها وعانقتها ببرودة ثم نادت احدى الخادمات وقالت لها — خذي هذه الفتاة الى غرفة في الطابق الثاني · ثم قالت «لانه » لا شك انك متعبة ياعزيزتي فاذهبي مع الخادمة واستريحي في غرفتك وعما قليل تشاهدين بنات خالتك

واخبرت مسز سمث بناتها بقدوم بنت اختها فلم يسررن كثيراً لهذا الخبر وخصوصاً بعد ان عرفن انها فتاة قروية تلبس ثياباً بسيطة فقلن لامهن يجب أن لا ندعها تظهر الليلة في الحفلة الراقصة التي نقيمها مخافة ان يضحك منها المدعوون ويستخفون بنا متى عرفوا انها نسيبتنا · ثم صعدن الى الغرفة التي كانت تقيم فيها (انه) وسلمن عليها ببرودة فائقة الحد

ولم تكن «انه» تفهم سبب استخفاف خالتها وبنات خالتها بها فظنت ان عادات اهل المدن تختلف عن عادات اهل القرى حتى في المحبة والعواطف

· · ·

كانت الليلة التي احيتها مسز سمث اكراماً لعيد مولد ابنتها الوسطى من ابهى الليالي وابهجها وكان المدعوون الى الحفلة نخبة من اشراف المدينة وموسريها · وكانت لمسز سمث شقيقة عزباء بلغت الاربعين من العمر حضرت في تلك الليلة من جملة من حضر فلما شاهدت ابنة اختها (انه) عز عليها ان تقام الافراح في البيت دون ان يكون لهذه الفتاة حظ بمشاطرة الراقصين والمطربين

و كان جمال (انه) الفتان ظاهراً على محياها ولم تكن ثيابها البسيطه لتخفي هذا الجمال الطبيعي عن عيني الناظر اليها · فقالت خالتها العزباء في نفسها — اذا البستها ثياباً لائقة للظهور امام المدعوين فجمالها يشفع بها عن عدم معرفتها تقاليدنا وجهلها فن الرقص · وللحال قامت الى خزانة ملاءى بالملبوسات الفاخرة واتت بثوب حريري جميل والبستها اياه فزاد جمالها رونقاً · ثم ادخلتها الى القاعة حيث كان المدعوون يشربون ويرقصون فلما راوها داخلة وهي كالبدر طالعة حولوا ابصارهم اليها وهم مندهشون بجمالها الفتان ومعجبون بقدها المياس وشد ما كانت غيرة بنات خالتها منها عندما راين الاعناق ممدودة نحوها والحديث كله متجهاً اليها

وكان بين المدعوين شاب اسمه جان وهو صديق لاحدى بنات خالتها فما كادت عيناه تقعان على (انه) حتى سلب جمالها الفتان لبه · فتقدم نحوها واخذ يلاطفها ويحدثها فاستانست هي بحديثه · ولما راى منها ايناساً عرض عليها (حبه)

فاطرقت (انه) براسها الى الارض ولم تجاوب

واستغنم جان فرصة سكوتها فاخذ يدها وقبلها فنفرت هي منه نفرة الغزالة وعلا وجهها احمرار الخجل · اما هو فعاد الى الحديث وقال

اذا احببتني فانني اتزوجك واجعلك اسعد خلق الله ·

فاجابته — نعم احبك ·· وهي لا تدري من انواع الحب في ذلك الوقت الا الحب الذي كانت تحبه لامها ولصديقاتها

واراد ان يقبلها فمنعته ثم افترقا بعد ان اعطاها عنوان مسكنه وتواعدا على اللقاء في مساء اليوم الثاني

· · ·

حان ميعاد اللقاء فذهبت « انه » الى بيت جان وكل ما كانت تفتكر به هو السعادة التي وعدها بها · ولم تكن لبساطة قلبها وسلامة نيتها تفهم ان زيارتها لهذا الشاب وحدها في بيته غير لائقة بفتاة وان من يطلب اليها من اول نظرة ان تزوره لا يكون سليم النية صالح القصد فلما وصلت استقبلها ببشاشة ولطف واجلسها على مقعد وجلس هو بجانبها ثم اخذ يحدثها تارة عن غناه وطوراً عن جمالها ويصف لها الاشياء الكثيرة الثمينة المزمع ان يشتريها لها متى تزوجته · وما زال يلاطفها الى ان تاكد له ان الحمامة قد وقعت في الشرك فجذبها اليه يريد ضمها الى صدره وتقبيلها فخافت وجربت ان تنسحب منه فلم تتمكن فاخذت تبكي وتصيح وتقول له

— دعني اذهب · دعني اذهب

فتركها وعاد الى لطفه الاول معها وقال لها

— لماذا تخافين مني وعما قريب تصبحين زوجتي ؟ اتشكين في حبي لك ؟

فاطرقت ساكتة ولم تجاوب · فقال — اذا كنت في شك من كلامي فتعالي غدا نذهب الى الكاهن ونساله ان يبارك زواجنا

فانتعشت (انه) نوعاً عندذكر الكاهن وبركة الزواج · وعادت بافكارها الى حفلة اكليل حضرتها منذ عهد قريب في القرية التي تقيم فيها · فاخذت تتصور نفسها لابسة ثياب العرس وعلى راسها اكليل الزهر وحولها الفتيات صديقاتها ينثرن عليها الورد · فابتسمت ابتسام من فاز بامنية واجابت «اذا باركنا الكاهن فاني احبك وارضى بكل ما تطلبه مني »

وراى هو ابتسامتها فايقن بالفوز وعرف ان الطريق التي سلكها كانت اقرب الطرق واسهلها للوصول الى مبتغاه فتناول يدها ، وودعته هي على امل ان تعود اليه في اليوم الثاني ليذهبا الى الكاهن

كان جان مثل كثيرين غيره من الشبان الذين فسدت اخلاقهم بسبب فساد تربيتهم · وكان ذا ثروة واسعة ورثها عن ابيه فاتخذها واسطة للعبث بقلوب الفتيات البسيطات ولم تكن (انه) الفتاة الوحيدة التي لعب بقلبها واوقعها في شركه فالدور الذي مثله امامها كان قد مثله من قبل امام كثيرات غيرها

وشاء ان ينال بغيته من (انه) فوعدها بان يذهب بها الى الكاهن ليكللها · ولم يكن هذا الكاهن سوى صديق له شر منه اتفق واياه منذ الصغر على اتيان المنكرات · فقر رايه ان يلبس صديقه هذا ثوب كاهن ويذهب اليه مع (انه) حتى اذا انطلت عليها الحيلة سلمته نفسها

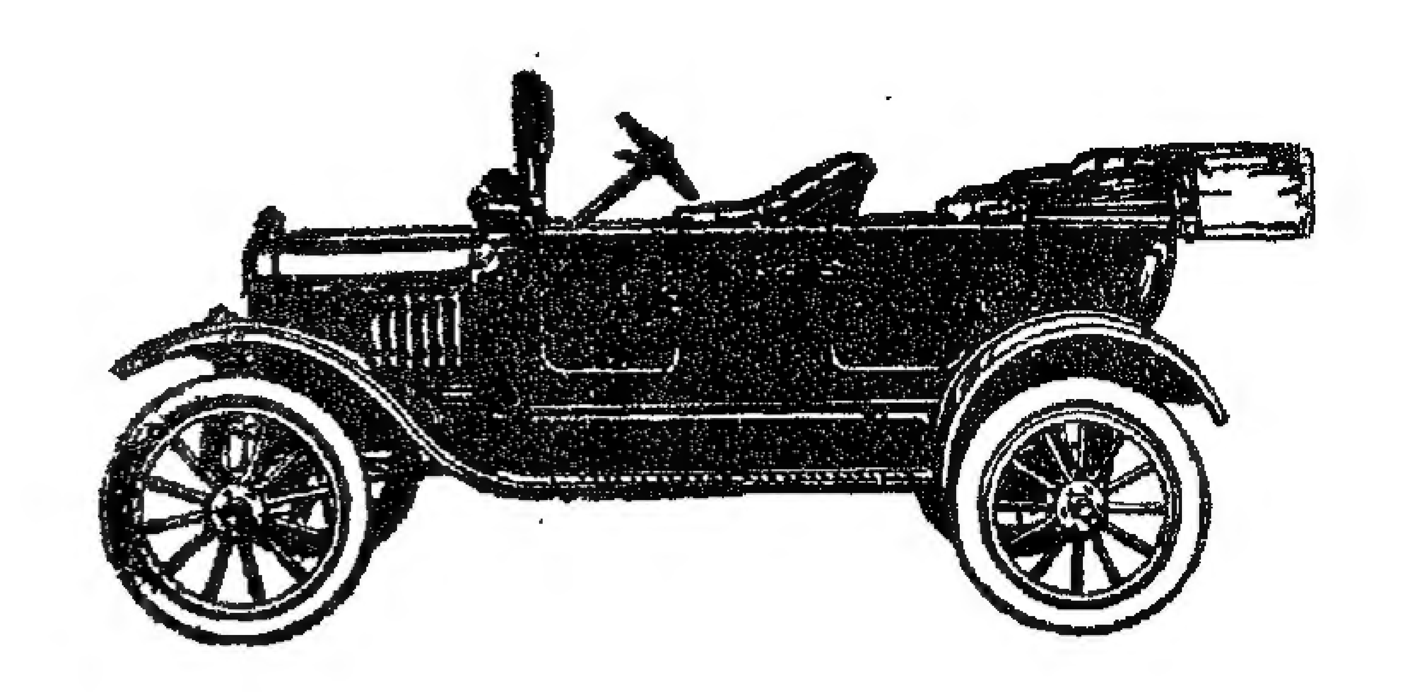
ولم تخبر (انه) خالتها بشيء عما تم الاتفاق عليه لان جان كان قد حظر عليها ذلك ولم تكن خالتها تسالها عن داعي ذهابها ظناً منها انها كانت تخرج للتفرج على شوارع المدينة ومخازنها · فبكرت في اليوم التالي قاصدة بيت (خطيبها) فوجدته بانتظارها فركبا سيارة اوصلتهما الي بيت الكاهن

وتمت صلاة الاكليل على ما رسمها جان وعاد العروسان الى البيت واطمأن خاطر (انه) فلم يبق عليها من هم سوى ان تطير خبر زفافها الى امها · غير ان جان منعها عن ان تخبر احدا خوفاً من انفضاح امره ووعدها بانهُ يتولى بنفسه الكتابة الى امها فصدقتهُ واخلدت الى السكينة

ومضى اسبوعان وكل لاه بما يسر نفسه · فجان كان سروره بنالة نفسه السافلة مقاصدها الشريرة (وانه) كان سرورها بالتمتع بما كان يشتريه لها من ملبوس وحلى شان كل فتاة تقف حديثاً على مسرح هذا العالم العجيب

(الاخلاق) لها بقية

السنترال — بدأ هذا السينما بعرض رواية الجراس الثلاثة وقد ذكرت الصحف الافرنسية ان هذه الرواية هي اعظم فوز للسينما الفرنساوي بحوادثها وبدائع فصولها



شارل القرم وشركاه

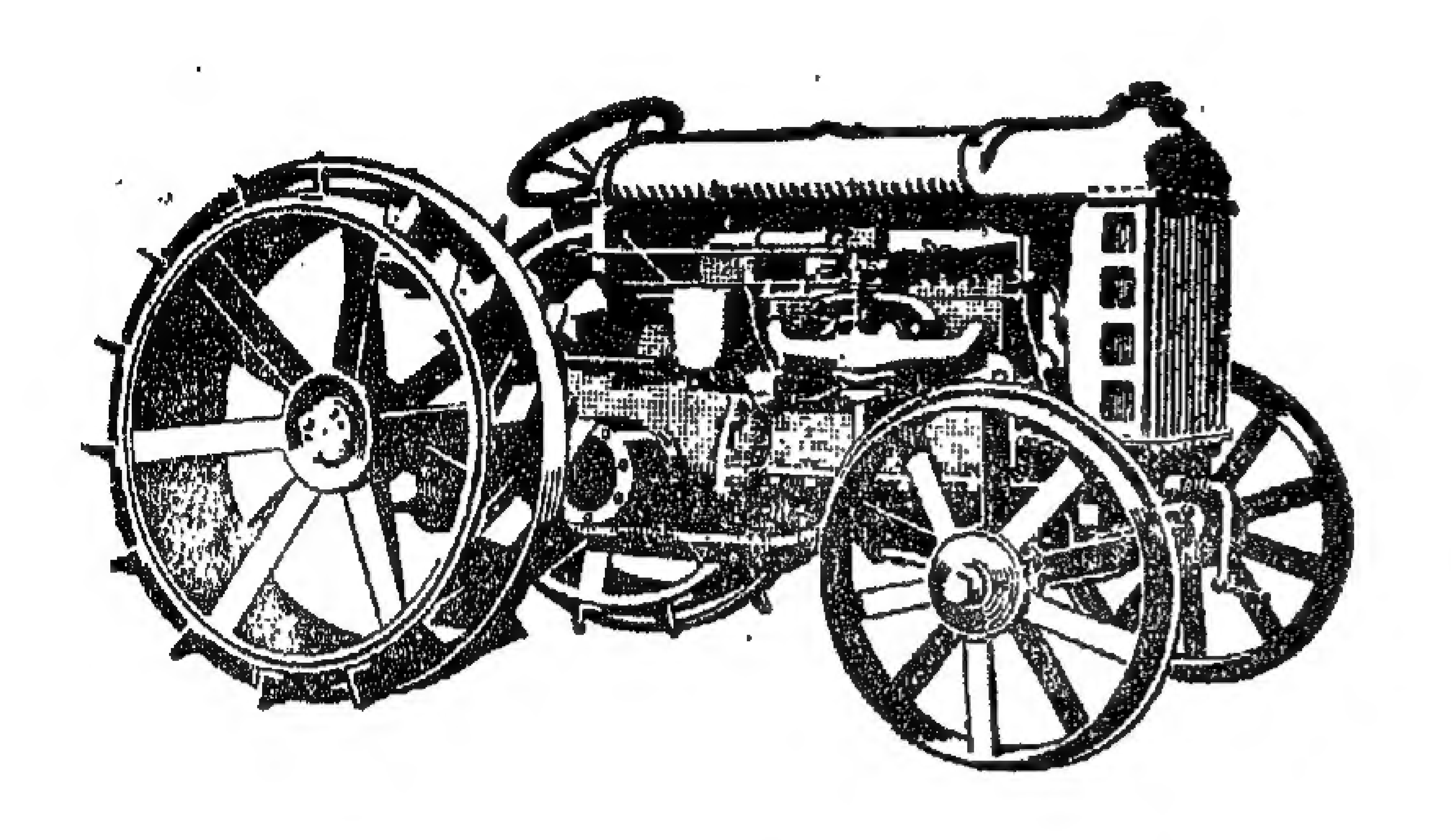
— على الصور —

اكبر كاراج في الشرق

وكلاء عموميون لاوتوموبيلات فورد

ومكنات الزراعة — فوردسون —

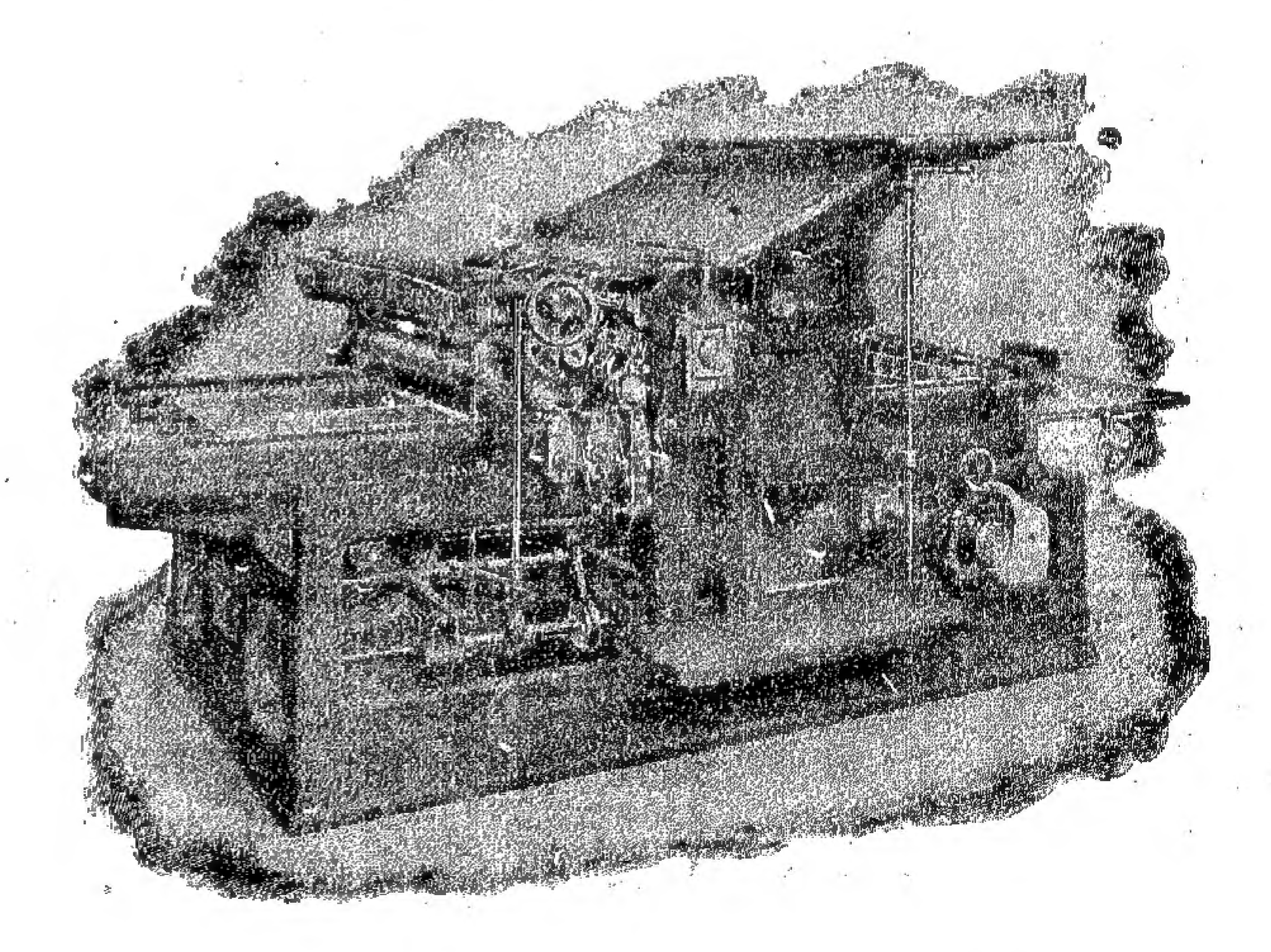
ومحركات على اختلاف اجناسها



عموم الالات الصناعية والزراعية والمحركات تجدون وكالاتها في محل :

فارس غنطوس وشركاه

تجاه "الكمرك



صورة احدث مطبعة المانية لفابركة

Magehinenfabrik Joçannisher

اعلان وبلاغ

تعلن شركه شارل القرم وشركاه انه وصل اليها قسم من اوتوموبيلات فوردفعلى زبائنها الكرام خصوصاً الذين قدموا طلبيات باوتوموبيل ان يحضروا لاستلامه سريعاً والا فالشركة حرة بالتصرف بما عندها الان نظرا لكثرة الطلب وعلى المتأخر الانتظار لوصول الطلبيات القادمة التى ربما تتأخر بسبب حالة النقليات البحرية

....

النادي الادبي البيروتي

هو النادي الحديث الجامع بين الفائدة الادبية والتمرين الرياضي الصحي موقعه في اجمل نقطه في بيروت ميناء الحصن متوفرة فيه كل اسباب اللذة في الالعاب الرياضية تنيس وباتيناج وجمنستيك وغرف قراءة وبوفاه وهو يقبل الاشتراك من كل شاب اديب بموجب شروط تعرض له عند الطلب

....

الشدوفر — يمثل هذا السينما روايتان متواليتان من ادهش مشاهد السينما الاميركي

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاه وطباخ